

أحاديث شتى صفحة ورقية من فيسبوك



من بغداد إلى دمشق

الجزء الأول
علي كاظم

لم يكن في بالي ان اغادر العراق مطلقا !!! حتى ولو في الاحلام فكيف ابتعد عن بغداد الحبيبة التي عشقناها منذ أن ركضنا ونحن اطفال على جسر الاحرار ونوراس دجلة فوقنا وضحكنا تصل الى السماء ... عشقناها ومازال عشقنا بلسما لجرحنا .. في الباص الذي يقطني انا واولادي مع اربعين راكبا كنت استعيد الاحداث وكيف تركت بيتي واثاثه وصوري المعلقة على الحائط ودموع شقيقاتي وانا احوال ان لا اراها كي لا ينزل دمي الذي ضاق من حبسه في عيني .. جيراننا بيت ام محمد سمعتها تقول لزوجتي (فراكم صعب) .. في الناص المتوجه نحو دمشق ترى جميع الركاب وجوههم متعبة حزينة حقائبهم مملوءة اهاث وذكريات ودموعا .. صديقي حفي سائق الباص يضع فيلم (للنبى) للنجم محمد سعد في تلفزيونه المعلق فوقه .. ولدي حسن وحسين ثامنين عبد الله وحنان يستمتعون بالفيلم زوجتي تنظر من الشباب على ماتراه العين من مأساة هذا الوطن الذي ستغادره بدون رجعة اذا بقي الوضع كما هو عليه .. في ليلة السفر كان جميع اهلي في ضيافتي اخبرتهم بانها سفرة مؤقتة شهرا أو شهرين ونعود ويتأمل ان يكون الوضع افضل .. سهرنا الى الصباح والتقطت معهم الصور وفي داخلي اعرف انها صور الوداع والابتعاد عنهم وعن الوطن .. الطريق صحرا قاحلة ومازال الوضع امانا نوعا ما فنحن في الشهر التاسع من عام 2005 ومازال الفتنة نائمة لم يقتل الاخوة الاعداء على نطاق واسع كما حدث بعد تفجير سامراء .. توقف حفي بسيارته بالقرب من مطعم محمد الكردي قبل الحدود العراقية قليل .. طلبنا الحدود السورية سلمت الجوازات للشريط السوري الذي قال لي انتظر قليلا وبعدها نادى على اسمي واصطحبني الى الضابط المسؤول الذي كان يرتبة ثياب الذي فجاني بسؤال أن جوازي مزور ؟؟؟ قلت له غير مزور انا متأكد من ذلك .. ماذا كنت تعمل سابقا .. كنت ملك ضابط شرطة وأخرجت له هويتي وبعض صوري العسكرية لكي يتأكد من كلامي .. ختم الجوازات مع كلمة (اهلا فيك في الشام) .. خرجت من مكتبه وأنا ارى مئات السيارات العراقية تقف على الحدود تنتظر اذن الدخول .. بعد ساعة من عبورنا الحدود السورية اوقفنا سيارة تابعة لشرطة الكمارك وصعد احدهم وطلب منا النزول والوقوف امام حقائبنا وصادروا بدون وجه حق (كلوصات جكاير) من اغلب المسافرين بجحج واهية .. سارت بنا السيارة نحو الشام وصوت ميادة حناوي يصدر من من مسجل السيارة يذكرني عندما ظهرت في نهاية السبعينات وكيف كنا نتهاق على شراء كاسيتها الغنائي من تسجيلات الرواد في المنصور .. كيلوا مترات قليلة ونصل الى الشام التي استقبلتنا بشعار (مع الاسد الى الابد) مع صورة الاسد الاب والابن والاخ □□□

كانت الساعة التاسعة مساءً وعندما وصلنا الى كراج السيدة زينب !!! تخيلت لحظتها انا في كراج النهضة او العراوي فلا صوت هنا الا للعراقي .. العين تشاهد ناسا تودع ناسا .. او ناس تستقبل ناسا وفي الحالتين الدموع القاسم المشترك للجميع .. وصلنا الى الكراج بعد اكثر من 12 ساعة قضيناها في الطريق والجوازات والاستراحتات انن الان في قلعة الاسد في عاصمة الامويين (الشام : التي احببناها منذ ان كنا صغارا ونشاهد مسلسل حمام الهنا وابطاله (غوار وحسن البرزاني وابو عنتر ويدير كلبجة) .. الكراج مزدهم بالباصات والمسافرين .. اولاد اختي في استقبالي فقد سبقوني مع شقيقي كريم في الوصول هنا .. اخذوني للفندق الذي استثمره شقيقي كريم مع بعض اصدقائه قبل ان يسرقهم السوري ويهرب بعد ذلك .. هذه المرة الثانية التي ازور بها دمشق بعد المرة الاولى عام 2004 حيث بقيت عشرة ايام باستقبال شقيقي حيدر القادم من النمسا .. الفندق يقع خلف مقام السيدة زينب .. المطاعم العراقية على مد البصر .. تسمع صراخ اطفال عراقيين يلعبون كرة القدم في احد الساحات الصغيرة مع جمهور مستمتع بالمباراة ذكرتني بساحة مدرستنا في المتوسطة وتشجيع الطلاب لنا .. اخذت غرفتين مؤقتتين لحين العثور على شقة للايجار .. بعد اربعة ايام استأجرت شقة فارغة في ضاحية الاسد بمساعدة صديقي واثق رياض وقاسم ابو فرح الذي سبقوني الى هناك .. وقمت بشراء اثاث جديدة والبيت ودعت ايجار لمدة ستة اشهر .. كانت منطقة بعيدة نسبيا عن السيدة زينب وقريبة على منطقة مساكن برزة .. اكثر ساكنها من ضباط جيش وشرطة ومخابرات .. جيرانني عميد في الحرس الجمهوري اسمه (احمد المصري ابو مهند) انسان في قمة الاخلاق والتدين والكرم مع زوجته واولاده (مهند ومنهل ويزن) واتمنى ان يكونون بخير يارب .. في العمارة المقلدة لعمارتنا تعرفت على الصديق السوري (ابو محمد) صاحب اسواق اخرجها من شقته الارضية الكبيرة وهو عقيد متقاعد كان منصبه مدير مكتب رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري الاب حافظ الاسد وعنده ثلاثة اولاد وبنات !! كان بخيلا قليلا عكس زوجته واولاده ولكنه كان يحب اولادي جدا خاصة حسن وحسين الذين دائما يذهبون للشراء منه والتحدث معه .. في اول اسبوع من سكني في الشقة بدأت اشعر بالغربة والاشتياق لبغداد بالرغم من وجود شقيقي كريم واولاد اختي في السيدة زينب مع وجود الكثير من اصدقائي العراقيين .. بعد مدة قليلة من وجودي في دمشق شعر ابني حسين وكان عمره ثمان سنوات بالتمام في بطنه ويكي طوال اليوم وعندما اخذته الى الطبيب قال لي (يجب ان تعمل عملية الزائدة الدودية واذا تاخرت احتمال تفجر في بطنه .. صدقته لانه طبيب ودفع له تقريبا 350 دولارا مع الادوية والفحوصات وبعد سنة اكتشفت انه كان سليما ولا يحتاج لعملية مجرد مخص كلوي قررت ان اسجل اولادي في المدارس السورية وذهبت الى احد الدوائر التعليمية التي خصصت للطلبة العراقيين .. كانت مزبحة جدا بالمراجعين الذين جاؤوا لتسجيل ابنائهم .. شاهدي احد العراقيين المحتالين وسألني (تريد تسجيل اولادك بالمدسة) .. نعم .. فاذنني الى احد الغرف المزبحة بالعراقون ووقف خلفي وقال انتظر امام طاولة هذا الموظف .. اكملت الاجراءات وذهبت الى الغرفة الثانية فاذا احد محفظتي الشخصية عند احد الموظفات السوريات .. مدت يدي الي جيب الخلفي فلم اجد المحفظة .. فعرفت ان العراقي سرق المحفظة واخذ الفلوس ورماها على الارض ففثر عليها احد العاملين واعطاهم لهذه الموظفة حتى تعطيلها لساحبها فيما بعد !!!!! ويشاء القدر ان اكون انا المسروق وصاحب هذه المحفظة.

وللقصة بقية

الطلبة العراقيون في السويد يرفعون علم وطنهم في حفل تخرجهم



تخرج: طلاب عراقيون يرفعون علم بلادهم خلال حفل تخرجهم في السويد

المتخرجين على رفع علم وطنهم فلماذا ترى العلم السويدي بجانب العلم العراقي والمغربي والبرازيلي والارجنتيني والفلسطيني حيث كل خريج يعزّن بوطنه ولا ينساه حتى لو ابتعد عنه.. تستمر احتفالاتهم لعدة ساعات وهناك جدول لكل المدارس الإعدادية لاحتفال طلبتها بيوم التخرج.

والحريصين على مستقبلهم بعد استشهاد والدي وانا طفل صغير من طفوس تخرج طلاب وطالبات الإعدادية هو ركوبهم في سيارات حمل كبيرة "لوريات" وينجولون في شوارع المدينة ومعهم اللات موسيقية مختلفة وخلفهم عائلتهم يتجولون معهم بسياراتهم الشخصية ويحرص جميع

لم يقصرا معه . وتحدثت حنان علي بسرور وهي تحمل بعض الهدايا التي تلقتها من أهلها وصديقاتها فقالت " فرحة التخرج يوم لا ينسى وأشكر كل من وقف بجانبني اثناء الدراسة خاصة معلمتي السويدية " ايفا " التي علمتني الذي كان اكبر الداعمين

رجال في حياة أم كلثوم

وكان الموسيقار "محمد القصبجي"، الذي جسّد عشقه لها في الحانه، وفي موافقته على الجلوس خلفها على كرسي خشبي وفي يده العود، فقد ارتضى ان يعيش صامتا في حبه لا يرغب سوى في البقاء بجانبها، فهو لم يتحمل فراقها على الرغم من رفضها عددا من الحانه. الرجل الرابع، كان شريف صبري باشا، شقيق الملكة نازلي، الذي وقع اسير حبها، والذي حاول الزواج منها لكن عائلته رفضت هذه الزيجة بشدة مما جعله يتراجع عن قراره ويبعد، إلا إنه حبه لها جعله يعود مرة أخرى ليتطلب منها الزواج ولكن بشكل سري وهو ما رفضته كوكب الشرق.

يمنع سفر الفنانات غير المتزوجات إلى الخارج، اضطرت لتلك الحيلة حتى تتمكن من السفر، واستمرت هذه الزيجة ثلاثة اسابيع وهي الفترة التي قضتها "أم كلثوم" خارج البلاد. حبه لا يرغب سوى في البقاء بجانبها، وهو الشاعر "احمد رامي"، الذي وقع في غرام "كوكب الشرق" من أول لقاء، واتخذ على عاتقه مهمة كتابة ما يشعر به في اشعار تجسدتها بصوتها، لكنها لم تستجب لحبه، فاضطر للزواج من إحدى اقاربه، على أن يظل قلبه عاشقا لأم كلثوم. وعندما سألت "أم كلثوم" عن حب "رامي" لها، قالت: "أعلم ان رامي يعيشني، وكتب في من القصائد ما لا كتبه شاعر قديم في حببته، لكنني لو تزوجته سنخطفني نيران الشعر في اعماقه". الرجل الثالث،



التاريخ يزور

الاعظمي الذي عمل هذه الصورة وازسها لي مشكورا وأنا بدوري اعتذر لجدي لاني جعلته قائدا يقاتل مع الجيش العثماني عكس حقيقته هو أنه كان رجلا مسالما ويشغل عاملا في إحدى المحلات.



السلطات المصرية تفرض حراسة على محمد صلاح

قبل 500 سنة كان جدي السادس الذي يظهر في الصورة من أشهر الفرسان في الجيش العثماني وشارك في معارك كثيرة واستبسل في الدفاع عن الامبراطورية ضد الغزاة الرومان والبيزنطيين وشارك في فتح مدينة (القسطنطينية) .. وكان السلطان (محمد الفاتح) يعتمد عليه في الحروب ويستشيريه في كافة القرارات وأصبح من المقربين جدا وهذا الامر لم يعجب بعض قادة الجيش العثمانيين من وجود قائد عراقي مقرب للسلطان فقاموا بمؤامرة دنيئة وقتلوا جدي اثناء توجهه الى بيته بعد ان خرج من قصر السلطان. انه التاريخ ايها الاخوة زور منه الكثير ومازال يزور .. فالكثير من الحكام والملوك نحن عشنا معهم وراينا اجرامهم وظلمهم ومع ذلك هناك من

رئاسة جامعة كركوك اعلان

نظرا لحصول كسر قرار على مزايده لتأجير (كافتريا) في كلية التمريض نعلن رئاسة جامعة كركوك عن اجراء مزايده علنية لتأجير الكافتريا اعلاه يوم الاحد المصادف ٢٠١٩/٦/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا في رئاسة الجامعة وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايده مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة عشرون الف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في قسم الشؤون المالية في الكلية ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور النشر والاعلان.

لجنة البيع والايجار